

المحاضرة 12: اسم التفضيل، اسما المكان والزمان-اسم الآلة

أولاً: اسم التفضيل:

- 1- تعريفه: هو اسم يصاغ على وزن أفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وتفوق أحدهما على الآخر فيها. مثل: أعزّ، أكرم، أشجع، أكبر.
وقد يؤتى باسم التفضيل دون اشتراك في صفة واحدة وذلك في حالتين:
أ- إذا وقع التفضيل بين ضدّين في صفة عُرف بها أحدهما وعُرف الثاني بضمها مثل:
الليل أشد ظلمة من النهار.
ب- إذا أُريدَ بها تجريد المفضّل من القدرة على الإتيان بفعل ما، مثل: - الضال أعجز من ان يهدي إلى الحق
- الظالم أبعد من أن يعدل.
2- صوغه: يصاغ اسم التفضيل قياسا من المجرد الثلاثي (وما صيغ من غير الثلاثي فهو شاذ) على وزن أفعل، وفي ذلك شروط:
- أن يكون الفعل متصرفا فلا يصاغ من الجامد مثل: عسى، ليس، بئس.
- أن يكون الفعل قابلا للتفاضل فلا يصاغ من: فنيّ، مات.
- أن يكون الفعل تاما فلا يصاغ من الناقص: كان، كاد، ليس.
- أن يكون الفعل مثبتا فلا يصاغ من المنفي.
- ألا يكون الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) مثل: أحقق، أرعن.
ابيض، بيضاء الدال على لون أو عيب لكن إذا كانت الصفة غير لازمة فيجوز.
- أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم فلا يصاغ من الفعل المبني للمجهول.
- أن يكون له فعل فلا يصاغ من الصفات التي لا فعل لها مثل: لص.

تنبيهات

إذا لم يستوفي الفعل شروط صياغة اسم التفضيل فيجعل الفعل غير مستوفي للشروط مصدرا ويكون حينئذ تمييزا مثل: استخرج: غير ثلاثي لا يجوز صياغة اسم تفضيل منه فنقول: محمد أشد استخراجا للمسائل العلمية من عمر.

- يصاغ اسم التفضيل من الثلاثي الاجوف برد العين واو (الى أصلها) مثل: قال: أقول، سار أسير.
- اشتهرت صيغ في أفعل بتجريدها من الهمزة وهي: خير (أخير) شرّ (أشّر).

3-أحوال استعمال اسم التفضيل:

يكون اسم التفضيل على اربع أحوال هي:

أ- أن يكون مجردا من (أل) والإضافة فيكون دائما مفردا منكرا، ويأتي المفضل عليه بعده مجرور بمن

مثل: علي أفضل من غيره

ب- أن يكون مقترنا (أل): فيأتي مطابقا لما قبله في الافراد والتذكير والتأنيث والتثنية والجمع ولا يذكر المفضل عليه بعده : مثل: هو الافضل، هما الافضلان، هي الفضلى، هما الفضليان، هن الفضليات... هم الأفضلون أو هم الأفاضل.

ج- أن يكون مضافا الى نكرة، فيلازم (يكون دائما) الافراد والتذكير ويأتي المضاف إليه بعده مطابقا للمفضل قبله في النوع والعدد علي أفضل طالب، فاطمة أفضل طالبة.

د- أن يكون مضافا إلى معرفة وفيه وجهان:

- أن يطابق ما قبله في النوع والعدد.

- أن يأتي مفردا مذكر.

ملاحظة: قد يخرج اسم التفضيل عن معناه الاصيلي إلى معنى اسم الفاعل كما في قوله تعالى: "ربكم أعلم بكم" أعلم بمعنى عالم. "هو الذي يبدأ الخلق ويعيده، وهو أهون عليه" أي هين.

ثانيا: اسما المكان والزمان

1-تعريفها: هما اسمان مشتقان يدلان على زمان ومكان وقوع الفعل.

2-صوغهما: يصاغان قياسا من الفعل الثلاثي ومن غير الثلاثي على النحو التالي:

أ-من الثلاثي: ويصاغان على وزنين هما:

*مَفْعَل: بفتح العين، ويكون على ثلاث حالات:

-من الثلاثي الذي تكون عين مضارعه مفتوحة (يفعل) مثل: أَمِنَ يَأْمُنُ مَأْمُنٌ، ذَهَبَ يَذْهَبُ (مَذْهَبٌ).

-من الثلاثي الذي تكون عين مضارعه مضمونة يَفْعُلُ، مثل: نَظَرَ يَنْظُرُ مَنْظَرٌ، قام يَقُومُ مَقَامٌ.

من الثلاثي معتل اللام (الناقص) دون النظر إلى حركة عين مضارعه مثل: رَأَى يَرَى مَرَأَى، أو دَعَا يَدْعُو

مَدْعَى. أو سَقَى يَسْقِي مسقى أو مثالا ك وَحَى يَحِي مؤحى رعى يرعى مرعى.

*مَفْعِل: مكسور العين ويكون مما كانت عين مضارعه مكسورة يَفْعِلُ مثل: جلس يجلس مَجْلِسٌ، باع

يبيع مَبِيعٌ.

ومن المثال مطلقا صحيح اللام نحو: وَعَدَ يَعِدُ مَوْعِدٌ، وقف يقف مَوْقِفٌ

ب-صوغها من غير الثلاثي: يصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول أي على وزن المضارع المبني

للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر أَكْرَمَ يُكْرِمُ مُكْرَمٌ، مستخرَجٌ.

تنبيهات:

-يصاغ اسما الزمان والمكان واسم المفعول والمصدر الميمي من غير الثلاثي قياسا على بناء واحد ويتم

التمييز بينهم من القرائن المصاحبة وإن لم يكن هناك قرينة فهي صالحة لأي منهم أي انها تحمل أكثر من دلالة.

-ترد صيغة اسما المكان والزمان مرتبطة بتاء كمزعة ومطبعة ومقبرة.

-تصاغ مفعلة قياسا للدلالة على كثرة في المكان، ك: مذبحه مذهبه أو للدلالة على سبب الكثرة كالولد

مَجْبَنَةٌ مَبْحَلَةٌ.

ثالثاً: اسم الآلة

1-تعريفه: هو اسم مشتق للدلالة على الآلة التي يحصل بها الفعل أو يعالج بها الشيء، كالمفتاح للدلالة على الآلة التي يتم بها الفتح.

2-صوغه: يصاغ قياساً من الثلاثي المتصرف المتعدي على ثلاثة أوزان:

-مِفْعَال: فتح مفتاح، نشر منشار، محراث...

-مِفْعَل: عَرَفَ مِعْرَفَ، لقط مَلَقَطَ، مشرط...

-مِفْعَلَةٌ: جَرَفَ مِجْرَفَةً، كَنَسَ مِكْنَسَةً...

ويصاغ من غير قياس وهو على عدة أوزان غير قياسية.

-من الثلاثي اللازم على الأوزان السابقة مثل: زمر مزمار، عرج مِعْرَاج.

- من غير الثلاثي: صَفَى مصفاة، عَلَّقَ مِعْلَاق.

-على أوزان أخرى:

- فَعَّالَةٌ: غَسَّالَةٌ، قَدَّاحَةٌ، سَيَّارَةٌ
- فِعَّال: زِنَاد، إِزَار، سِرَّاج، رِبَاط.
- فَاعِلَةٌ: رَافِعَةٌ، نَاقِلَةٌ، قَاطِرَةٌ.
- فَاعُول: سَاطُور، نَاقُوس.
- فَاعُولَةٌ: طَاحُونَةٌ.
- فَعَّال: جَرَّار.
- مِفْعَل: مَحْرِك.
- فَاعِل: هَاتِف.
- فِعْلَال: تِلْفَاز، غِرْبَال.

تنبيه: قد يصاغ اسم الآلة من الاسم الجامد على أوزان كثيرة خرجت عن القياس وهي لا تخضع لأي

قواعد مثل: فأس، إبرة، سكين، سهم، رمح، دف، غمد.